

6102 1 3 شرح سنن الترمذى ابواب السير للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اكف لشيخنا وارحمنا. يا رب امين واياك يا رب. قال نضف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب ما جاء في كراهية المقام بين اظهر المشركين قال حدثنا هنات قال حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل ابن ابي خالد وعن قيس ابن ابي حازم عن جريد بن عبدالله - [00:00:46](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى لا القراءة دي قراءة آآ يعني ايه موضوعك؟ صلي على النبي كده روق عليه بعث سرية الى خف عمي فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل. القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولما؟ قال لا تراءى ناراهما قال حدثنا هنان قال حدثنا عبدة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم مثل حديث ابي معاوية ولم يذكر فيه عن جرير - [00:01:30](#)

قال وهذا اصح وفي الباب عن سمرة. قال واكثر اصحاب اسماعيل قالوا عن قيس ابن ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ولم يذكره فيه عن جرير. قال ورواه محمد بن سلمة عن الحجاج بن اوقار عن - [00:01:54](#)

اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير مثل حديث ابي معاوية. قال وسمعت محمدا يقول الصحيح حديث قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. قال ووارس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساكنتوا المشركين ولا - [00:02:14](#)

فمن ساكنهم او جامعهم فهو مثلهم طالبا ما جاء في اخراجه. الرجل عفوا انت رجل من اهل اللغة متفوق وطالع الثاني على كلية اصول الدين تنبض لنا بالشكل السطر الاخير - [00:02:34](#)

لا تساكنت المشركين. قال لا تساكنت المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم فهو مثلك ولا مثلهم؟ اسأل نفسك. استظهر بمن تريد استظهر بمن تريد ولا مش عارف معنى استظهر ايضا - [00:02:57](#)

هذا مشكلة تانية دي. ها نعم انت صاحبه اتفضل ومثلهم فهو مسلم الفنة الاستثنائية ومبتدأ وخبر. طيب واستظهر يعني ايه استظهر بمن تريد يعني اجعل احدا ظهرا لك واستعن نعم. طيب - [00:03:23](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فعن هذا الحديث هو حديث شهير كما لا يخفى عليكم. الذي هو انا بريء من المسلم يعيش بين ظهرائي المشركين لا تتراءى نارهما لا تتراءى نارهما وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

وهذا الحديث احتج به بعض علماء المسلمين على تحريم الاقامة في بلاد الكفر على تحريم الاقامة في بلاد الكفر والحديث اولا من ناحية الاسناد لم يثبت لان الاصح فيه من هذا الوجه الارسال - [00:04:13](#)

ورواية ابي معاوية محمد بن حازم الضرير عن غير الاعمش فيها مقال رواية ابي معاوية عن غير الاعمش فيه يا مقال وهنا الاكثرون رأوه عن اسماعيل وهم اصحابه مرسل فمنا هذا الوجه - [00:04:35](#)

حديث انا بريء من المسلم يعيش بين ظهرائي المشركين لا يصح من هذا الوجه الصواب فيه الارسال ثانيا ما معنى كلمة انا بريء الظاهر والله اعلم من معناها انه اذا اصيب بشيء - [00:04:56](#)

فلست بمسؤول عنه قد اديت له ما علي من النصح وهذه على غرار خواتيم سورة الانفال اذ الله سبحانه وتعالى قال في كتابه والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء - [00:05:18](#)

حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميساق والله بما تعملون خبير فهي على هذا الغرار والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم فليس معنى ان الشخص بريء من الشخص - [00:05:39](#)

انه يكفر بهذا التبرؤ انما المعنى اذا اصيب بشيء او اذا لحقه ضرر فهو ليس بمتحمل تبعات لهذا فاذا اصابك يا من تسكن في بلاد اهل الشرك شيء انا لست بمتحمل شيئا مما اصابك - [00:06:07](#)

كذا قال فريق من اهل العلم ان صح الخبر والا ايضا فقلوه تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الزام بنصره اذا كان نصره في استطاعتنا واذا لم يكن بيننا وبين القوم الذين اذوه - [00:06:34](#)

ميثاق لان الله قال وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون خبير هذا وبالله تعالى التوفيق هذا وهل للحديث طرق اخر غير هذا الطريق - [00:06:56](#)

له طرق اخر اشد ضعفا من هذا الطريق اشد ضعفا من هذا الطريق هذا ويضاف الى ما ذكر انه يستنبط من قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاياتهم من شيء حتى يهاجروا - [00:07:22](#)

اي الى مدينة رسول الله والهجرة قد انقطعت بغزوة الفتح اذ النبي قال لا هجرة بعد الفتح جواز المقام في دول الكفر اذا كان الشخص يأمن على دينه ولا يفتن فيه ويقيم - [00:07:48](#)

حدود الله سبحانه وتعالى فيه اما اذا كان يقيم في دول الكفر ولا يستطيع اقامة شرع الله عز وجل في نفسه. ولا يستطيع كذلك الحفاظ على من يلزمه المحافظة عليهم - [00:08:10](#)

حينئذ ينتقل من بلاد الكفر الى غيرها اذا كان مستطيعا لذلك والله تعالى اعلى واعلم نعم احد له سؤال او تعقب؟ اتفضل يعني لو انت انعس سرية الى قطعاً فاعتصم ناس بالسجود - [00:08:29](#)

فاسرع فيهم القتلى نعم هذا مناسبة الحديث ان سلم مر عليك هذا يا شيخ سيد في كتابك اسباب ورود الحديث الشريف مسألة لم تودعه الكتاب اصلا طيب تفضل يا حبيبي - [00:09:15](#)

كمل وقل يا رب قل يا رب عجزت قراءتك يعني قراءة يعني مش عارف اقول قراءة ايه؟ روق كده على نفسك اقرأ بدقة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب - [00:09:44](#)

قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكيني قال حدثنا زيد ابن الحمات قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب - [00:10:04](#)

قال حدثنا الحسن ابن علي الخلال قال حدثنا ابو عاصم وعبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول اخبرني عمر ابن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:23](#)

لاكرهت اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال ابو عيسى رحمه الله هذا حديث حسن صحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت ان شاء الله - [00:10:42](#)

لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ما المراد بجزيرة العرب ما اسمك تهز بعز يا عز من مراد بجزيرة العرب يا عز. جزيرة العرب انت درست جغرافيا ولا في اصول الدين ولا درست جغرافيا؟ ولا في السانوي ولا في الاعدادي في الازهر؟ في جغرافيا - [00:11:06](#)

ما المراد بجزيرة العرب؟ ما الاسم الصحيح للجغرافيا يا اخواني ما الاسم اللغوي الصحيح؟ نعم لا نسأل الاول عن الاسم الصاعد الجغرافيا يعني نحن لنا شر يعني ايه لا لازم شيء اخص - [00:11:38](#)

معرفة البلدان يختلف عن الجغرافيا علم البلدان جزء من الجغرافيا. نعم يا حبيبي. مش مشكلة مش عارفها خلاص فوتناها. ها بس اه؟ ما المراد بجزيرة العرب ما معنى الجزاء فقط ولا - [00:12:07](#)

ما المراد بجزيرة العرب. هي ايه جزيرة العرب؟ ما هي وعشرين دولة اثنين وعشرين دولة من كام اه بعدين اثنين وعشرين ولا ثلاثة وعشرين تنين وعشرين تأكد في العدد يا اخي - [00:12:27](#)

ماشي ننقل السؤال انت من؟ ازهر ايضا داروا علوم ما هي بنت عمهم صاحي كده ولا ايه؟ ولا بنت الخال بنت العم ما المراد بجزيرة العرب يا محمود بلاد الحجاز - [00:12:54](#)

بلاد الحجاز السعودية بلاد الحجاز هل بلاد الحجاز تساوي السعودية السعودية وجزء من اليمن طيب خلتنا ننتقل الى شخص اخر نسأل عن بلاد الحجاز لان والمراد ببلاد الحجاز يا عبدالرحمن - [00:13:20](#)

لا تدري هذه مشكلة كبيرة سيغضب منك اهلها فانت اذا سألت جدتك العجوز او جدة ابيك العجوز عن بلاد الحجاز ستعرفها. اذا نسأل اهل اهل البخاري ما بلاد الحجاز بلاد الحجاز - [00:13:47](#)

تطلق على مكة والطائف وجدة والمدينة هذا يسمى بلاد الحجاز والا الرياض والقصيم وهذه النشود الرياض تطلق عليها نجد هذا شيء. اما عن جزيرة العرب شوف بقى اللي روسيا يعلموك جزيرة العرب واسمع واطع - [00:14:15](#)

نعم التي يحيط بها البحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج اللي يسموه الخليج العربي هذه المنطقة التي في هذا ما هي خذها بالحدود في يحيط بها البحر الاحمر المحيط الهندي في الخليج العربي فتشمل السعودية - [00:14:40](#)

وتشمل السعودية بكاملها الحجاز جزء من السعودية. وتشمل اليمن وتشمل ايضا البحرين وتشمل الامارات وقطر والكويت وعمان كل هذه جزيرة هم يسمونها في الجغرافيا شبه جزيرة العرب لان الجزيرة عندهم التي يحيط بها الماء من كل مكان - [00:15:11](#)

وهذه لا يحيط بها من كل مكان انما يحيط بها الماء من ثلاثة من ثلاثة جهات فقط ظلم وفقك الله خلاص كده؟ ماشي فالإشكال خليك انت نحن مدخريتك يا ابو عويس عشان قبل ما تفاجئنا نفاجئك - [00:15:33](#)

ايه ربنا ما هو الخليل من نفس الكلام هم يسمون البحر الاحمر خليج السؤال عندك يا ابا اويس وفقك الله لكل خير والا عندك يا ابو عويس يا ابو عويس - [00:15:54](#)

السؤال قال الرسول لئن عشت الى قابل وهنا ليس في قابل لان عشت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ما خرجوا في زمن الرسول وجاء ابو بكر فبقوا في جزيرة العرب - [00:16:17](#)

الى ان اخرجهم عمر رضي الله عنه الى ان اخرجهم عمر رضي الله عنه وعمر لم يخرجهم جميعا لم يخرجهم جميعا انما اخرج اليهود فقط الذين كانوا في المدينة والا فلم يرد - [00:16:46](#)

ان عمر اخرج نصارى اليمن من من نجران لم يرد انه اخرج النصارى اليمن من نجران ولا نصارى البحرين من البحرين لم يرد هذا لم ينقل فماذا عندك في هذا الكلام - [00:17:11](#)

اولا لماذا لم يخرج ابو بكر اليهود والنصارى من جزيرة العرب رضي الله عنه ما هو اهم هذه وجهة جيدة ان ابا بكر كان مشغولا بحرب المرتدين حرب مانعي الزكاة - [00:17:29](#)

نعم والثاني يقال ان هذا الحديث لم يصل الى ابي بكر رضي الله عنه. والثاني ان يقال ان هذا الحديث لم يصل الى ابي بكر ماشي طيب وجه احسنت اه احيانا - [00:18:04](#)

كما لا يخفى عليكم يطلق الكل ويراد البعض يطلق الكل يراد البعض صح اكلت بيدي يعني ايه يا عبدالرحمن ولا باليدين الى المرفقين اكلته باليد بالكفة والاصابع فقد يراد لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب - [00:18:23](#)

ان الذي قدر عليه عمر ان يخرج من المدينة وما تمكن عمر او ما اراد اخراج اهل نجران من نجران من النصارى لكثرتهم وتمكنهم انذاك. هذا وارد هذا وارد فقد يراد بجزيرة العرب بعض مواطن جزيرة العرب. هذا قول - [00:18:53](#)

وان كان غير مستساغ ان كان غير مستساغ او هناك وجهة اخرى يا ابا اويس ان ابا بكر لم ير قول النبي امر حتم انما رأى ان هذا الامر راجع الى - [00:19:19](#)

الى المصلحة راجع الى المصلحة والله تعالى اعلى واعلم لكن هل في حال الاستضعاف في حال الاستضعاف اني اذكر هذا لان بعض

الذين يأخذون على دولة كالسعودية امورا يقولون لم تخرج - [00:19:44](#)

اليهود والنصارى من جزيرة العرب وقد قال النبي لئن عشت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب نقول ان ابا بكر اعترته احوال لم يستطع معها اخراجهم بل وعمر صدرا من خلافته - [00:20:06](#)

فاذا كان الوقت وقت استضعاف اشد مما كان فيه ابو بكر والمسلمون في زمانه فلنا ان نسكت عن اخراجهم لهذه العلة المذكورة والله تعالى اعلى واعلم المسألة من المسائل الفقهية - [00:20:27](#)

والله سبحانه اعلم السؤال وما جوز هاجر كانوا موجودين ايضا في شبه جزيرة العرب بس احنا ما نسميهاش شبه جزيرة العرب سميها جزيرة العرب. نعم نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:20:45](#)

خصة خاصة ايه بقول ايه نص اهل خص ال الحجاز فقد هذا الذي صدر به الكلام انه قد يطلق الكل ويراده البعض هذا الله يبارك فيك ويطمئنك يعني نطمئن بمثل هذه - [00:21:10](#)

من نقولات الحمد لله ايه يقول اين النقل ذكر مباركفوري عن الشافعي الحمد لله لان احيانا يا اخوة هذه المسائل يبني عليها بعض اخواننا من الشباب اراء وفي النهاية تكون شاذة - [00:21:33](#)

وقد تؤول هذه الراء بهم الى ان يسفكوا دما او تسفك دماؤهم اذا جمعوا مثل هذه الامور المتناثرة هذا قل هذا واحد ويأتي بثنائي وثالث على هذا الفرار ويجمع فكرا - [00:22:03](#)

ينبني عليه او يبني عليه اما ان يقتل او يفجر او انه يقتل وفي كلا الامرين موقفه امام الله سبحانه وتعالى شاق شاق وعسير اذا سفك دما الرسول في كلامه - [00:22:21](#)

ولا يدري لما سفك دمه ولا يدري لماذا سفك الدم الا بامور ليست يقينية بارك الله فيك هو الذي ذكر النووي ذكر عن الشافعي ونقله عنه لو خجلنا اليهود وقال الترمذي ماذا - [00:22:44](#)

ولا يجوز لاحد منهم سكنى الحجاز اهل الكتاب ماذا قال مالك والشافعي؟ نعم الا ان مالكا قال ارى ان يجلووا من ارض العرب كلها لان رسول الله قال لا يشتمل - [00:23:08](#)

دينان في جزيرة العرب ملك اضاف شيئا ماشي كويس هذا طيب - [00:23:22](#)